بعته وتصدقت بثمنه يرجع قلبي إلى الصفاء فقال إن شاء الله تعالى ذلك .

371 عابدتان بغداديتان .

بلغني أنه كان ببغداد رجل بزاز له ثروة فبينا هو في حانوته أقبلت إليه صبية فالتمست منه شيئا تشتريه فبينا هي تحادثه كشفت وجهها في خلال ذلك فتحير وقال قد والله تحيرت مما رأيت فقالت ماجئت لأشتري شيئا إنما لي أيام أتردد إلى السوق ليقع بقلبي رجل أتزوجه وقد وقعت أنت بقلبي ولي مال فهل لك في التزوج بي فقال لها لي إبنة عم وهي زوجتي وقد عاهدتها ألا أغيرها ولي منها ولد فقالت قد رضيت أن تجيء إلي في الأسبوع نوبتين فرضي وقام معها فعقد العقد ومضى إلى منزلها فدخل بها .

ثم ذهب إلى منزله فقال لزوجته إن بعض أصدقائي قد سألني أن أكون الليلة عنده ومضى فبات عندها وكان يمضي كل يوم بعد الظهر إليها .

فبقي على هذا ثمانية أشهر فأنكرت إبنة عمه أحواله فقالت لجارية لها إذا خرج فانظري أين يمضي فتبعته الجارية فجاء إلى الدكان فلما جاءت الظهر قام وتبعته الجارية وهو لايدري إلى أن دخل بيت تلك المرأة فجاءت الجارية إلى الجيران فسألتهم لمن هذه